

نهج السعادة

[516] - 150 - ومن خطبة له عليه السلام في يوم الاضحى قال شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي قدس ا﷍ نفسه: روى أبو مخنف، عن عبد الرحمان بن جندب، عن أبيه، أن [أمير المؤمنين] عليا عليه السلام خطب يوم الاضحى فكبر فقال: أ﷍ أكبر ا﷍ أكبر، لا إله إلا ا﷍ وا﷍ أكبر، ا﷍ أكبر وا﷍ الحمد. الحمد ا﷍ على ما هدانا، وله الشكر على ما أبلانا (1) والحمد ا﷍ على ما رزقنا من بهيمة الانعام. ا﷍ أكبر زنة عرشه ورضا نفسه ومداد كلماته وعدد قطر سماواته ونطف بحوره (2) [و] له الاسماء الحسنى، وله الحمد في الآخرة والاولى حتى يرضى، وبعد الرضا، إنه هو العلي الكبير. _____ (1) وفي نسخة - على ما في هامش الكتاب - : وله الشكر فيما أبلانا ". (2) النطف - كصرد -. النطفة ويراد منها - هنا - الماء. _____